

لامية العرب) 2 (قوة الرجل العربي و أخلاقه، حبه لسيفه وقوسه

محمد صالح

السلام عليكم ورحمة الله. واهلا وسهلا بكم في حلقة جديدة على قناة مدرسة الشعر العربي. مع محمد صالح نستكمم معا الحديث عن قصيدة لامية العرب للشنفرة الازدي. وهذه هي الحلقة الثانية - 00:00:06

لا تنسى الاعجاب بالحلقة والاشتراك في القناة وتفعيل زر الجرس وساعدنا في نشر القناة عن طريق مشاركة الرابط مع اصدقائك في حلقة اليوم يفخر بقوة اسلحته وخاصة قوته المحببة الى قلبه. ويذكر صفاته الاخلاقية وقوته الرجولية - 00:00:23

مفتخرا بنفسه وموضحا الفرق بينه وبين الرجال الكسالى العاجزين يبدأ ابيات اليوم فيقول واني كفاني فقد من ليس جازيا بحسني. ولا في قربه متصل متعلل مشتقة من العلة او التعيل وهي السبب - 00:00:43

ليس جازيا بحسني يقصد الناس الذين لا يجزون الاعمال بالحسنى والمعروف. بل ينكرون ويظلمون ولا في قربه متصل يعني ليس هناك سبب يجعلني اقرب منه او اعيش في قربهم وجوارهم - 00:01:06

هؤلاء الذين يذكرونهم هم من تركهم او سيتركهم. وقد وقعوا هنا موقع المفعول به اما من تركهم لاجلهم فسوف يبینهم في البيت التالي ثلاثة اصحاب فؤاد مشيع وابيض اسليط وصفراء عيطل - 00:01:25

فؤاد مشيع يعني قلب قوي يؤيدني ابىض هو السيف. وسماه العرب كذلك لبياض حديده. وقد مرت علينا هذه التسمية سليط يعني مسلط مشهر. اي مرفوع في وجه اعدائه. والفعل صلته يعني اصبح بارزا واضحا - 00:01:46

سلط الجبين اي ظهر واضح وهو هنا يصف سيفه بأنه واضح ومرفوع الصفراء يقصد بها العرب القوس المصنوعة من خشب شجر يدعى النبع عيطل تعني طويلة. وتوصف ايضا الناقة بانها عيطل اذا كانت رقبتها طويلة. وكذلك الفتاة - 00:02:10

اذا تخلى عن البشر الذين لا يجزون بالحسنى ولا يوجد سبب لقربهم. واتخذ اصحابا جددا هم قلبه الشجاع وسيفه المشهر وقوسه القوية. وهؤلاء اتوا في موقع الفاعل. فهم يكفونه ولم يعد - 00:02:34

الى الاخرين اذا اعيد البيتين مرة اخرى ليصل المعنى كاما واني كفاني فقد من ليس جازيا بحسني ولا في قربه متصل. ثلاثة اصحاب فؤاد مشيع وابيض اسليط وصفراء عيطل ثم يبدأ في وصف هذه القوس وذلك لقربها الى قلبه - 00:02:54

يقول هنوف من الملسم المتون. يزنها رصائع قد نيطت اليها ومحمل هاتوف تعني كثيرة الهاتف وهو الصوت العالي الذي تحدثه عند قذف السهم من المرسل المتون الملسم صفة للمتن. ومعنى الكلمة الناعم الاملس. والمتن هو الظهر. اي ان ظهرها من خشب - 00:03:23

ناعم املس يزنها رصائل قد نيطت اليها ومحمل. الرصائع هي الحليه او المجوهرات التي يزين بها فنقول خاتم او تاج مرصع بالجواهر نيطت اليها النوت هو كل ما يعلق. ونقول الامور منوطة بك. يعني متعلقة بك - 00:03:51

اي يزين هذه القوس حلي وجواهر علقت عليها والمحمل هو الحزام الجلدي الذي يعلق به السلاح قال امرؤ القيس فسالت دموع العين مني صيابة على النحر حتى بل دمعي محولي - 00:04:16

ويقول ان هذه القوسة تحدث صوتا قويا وهي مزينة بالحلي والجواهر على متنها الناعم. ولها محمل جلدي تعلق به اذا زل عنها السهم حنت كانها مرزأة تكلت ترن وتعول زلة يعني انزلق وانطلق منها - 00:04:36

محمد يعني احدثت صوتا كالحنين او التأوه مرزقة المرزقة هي المصابة ببرزائة وهي المصيبة. وايضا هي العائلة او المرأة التي فقدت رجالها اكلة هي المرأة التي فقدت ولدها او احد قرابتها - 00:04:59

ترن وتعون اي تحدث صوتها وترفع صوتها حزنا على فقد احبتها شبه الصوت المميز للقوس عندما ينطلق منها السهم بفعل اختراق الهواء شبهه بمجموعة اصوات المرأة الحزينة التي تصوت على - 00:05:19

فاقض ابنتها او زوجها وقد بحثت لكم عن هذا الصوت حتى وجدته. فلنستمع اليه مرة اخرى نلاحظ انه حاد طويل كالمرأة التي تصرخ فعلا. فتشبيهه شديد الروعة اذا زل عنها السهم حنت كانها مرزاً ثكلى ترن وتعول - 00:05:35

نلاحظ انه شديد الشغف بالقوس. فيبدو انها كانت سلاحه المفضل وقد ذكرها في قصيدة اخرى يصف تأهله بالقوس فقال اذا انسنت اولى العدي اقشعرتني. يعني انها ترتعد حماسة عند رؤية اول من يعبر امامها - 00:06:18

ثم ينتقل في المجموعة التالية من الابيات الى بيان اخلاقياته. ويركز على صفات الرجلة والكفاءة وشرف نفسه فيقول ولست بهم يهاف يعشى سوامه. مجدة ثقبانها وهي بهل اذكر اولا معانى الكلمات لانها غير معتادة - 00:06:39

المهياf هو السريع العطش. وتطلق على الرجال وعلى الماشية. وتطلق على الرجل سيء التقدير السوام هي الماشية. وسامت الماشية تسم اي ترعى المجددة هي الماشية التي قطعت اطراف انوفها. ويقصد بذلك انها سيئة الحالة والتغذية - 00:07:03

الثقبان جمع ثقب وهو الذكر الصغير من الابل بهل الباهلة هي الناقة المهملة الضعيفة بعد بيان معانى الكلمات نفهم انه يقول بعد بيان معانى الكلمات نفهم انه يقول ولست رجلا سيء التقدير اترك قطعاني ترعى وهي عطشى. واولادها ونياقها ضعيفة المرعى سيئة التغذية - 00:07:25

ويقصد انه ليس الرجل الذي يترك اهل بيته جياعا بلا رعاية. واتى بسورة من البيئة العربية. صورة الراعي القليل الحيلة الذي يترك قطيعه في حالة سيئة. وبالطبع فهو ينفي ذلك عن نفسه - 00:07:54

ولا جب ان اكھي مرب بعرسه. يطالعها في شأنه كيف يفعل الجبا هو الجبان. واكھي هو الرجل المتباختر السيء الخلق مرب بعرسه يعني ملازم لزوجته. وهذا يدل على كسله وقلة حيلته - 00:08:11

ويقول ولست بالرجل الجبان المنتفخ وسيء الخلق وهو ملازم لزوجته. وليس له رأي فيطالع زوجته في كل ما يفعل وينبغي للرجل حسب رأيه ان يكون بسيطا متواضعا. ثم ان يعمل اعمال الرجال. ويكون قوي الشخصية ويحزم - 00:08:33

بنفسه ولا خرق هيق. كان فؤاده يظل به المكاء يعلو ويسفل الخرق هو المضطرب بسبب خوفه. نقول رجل اخرق يعني يدهش ويتعلغم ويضطرب الهيق هو ذكر النعام. سمي كذلك بسبب طوله. والمعروف عنه شدة هروبه عندما يخاف. وذلك رغم طوله. ويبضرب - 00:08:54

ذلك المثل الفؤاد هو القلب المكاء هو نوع صغير من العصافير يقول انه لا يرتجف قلبه خوفا ودهشة عند المواقف الصعبة. ولا يخاف فيهرب كذلك نعام. الذي تراه طويلا ضخما - 00:09:24

ولكنه يهرب عند الفزع ويشبه اضطراب قلب الجبان بطريقة جميلة ويقول انه يصبح مثل طائر البكاء. وهو طائر صحراوي صغير يحفر في الارض بحثا عن غذائه. ويتحرك صعودا ونزولا فيشبه اضطراب القلب وحركته بذلك الطائر - 00:09:41

بالتأكيد فقد رأى الشنفرة طائر البكاء والاحظ حركته المميزة. فاستعارها بطريقة عبرية لبيان حالة القلب المرتاج يكمل فيقول ولا خالف دارية متغزل يروح ويغدو داهنا يتکحل الخالف هو الذي يجلس في البيت ويختلف عن كسب البيت او عن مجالس القبيلة - 00:10:02

دارية المقيم في الدار لا يخرج منها متغزل يعني يتغزل في النساء الرواح هو المشي في وقت الليل. والغدو من الصباح الى الظهر داهنا يعني يهتم بدهان شعره وتلميع نفسه - 00:10:29

يتکحل ان يضع الكحل ينفي عن نفسه صفات المتخنثين الفشلة هو ليس بالرجل الذي يخالف اهله ويكمث في البيت ثم يخرج ويغدو في الفتیات وهو يدهن شعره بالزيت ويتكحل. ويظل هكذا يروح ويجيء ولا يشغله شيء - 00:10:48

فهذه الصفات تتنافى مع صفات الرجلة ولست بعل شره دون خيره الف اذا ما رعته تاج اعزل العدل هو القراده الصغيرة. وتشبيهه الرجل به تحقير له ولبيان ضعفه. اي انه لا خير فيه - 00:11:07

الالف هو البطيء ثقيل الحركة بعنته اي افزعته واحفته الاعزل الذي لا سلاح معه. ويطلق عليه ذلك لانه لا يمتلك سلاحا فيعتزل الحرب يقول ولست بالرجل الضعيف العجوز وهو خبيث شره اقرب من خيره. ويرتاع ويخاف اذا حدث امر جلل - 00:11:29 فلا يدافع عن اهله فيكون كالاعزل الذي بلا سلاح الشنفراة رجل قوي لا يضطرب ويقوم بسلاحه مدافعا عن بيته واهله ولست بمحيا الظلام اذا انتفتح هدى الهوج للعسيفي يهـا هوجـل - 00:11:54

محيا صيغة مبالغة للمتحير التائه الذي لا يعرف طريقه انتهت اي جلس الى ناحية ويقصد هنا تاهة في الصحراء الهدى هي الهدایة. ويقصد هنا طريق الهدایة الصحيح داخل الصحراء الهوجـل هي الصحراء التي لا معالم فيها. والعسيـف هو الضال عن الطريق - 00:12:15 والهوجـل ايضا تقال للرجل الذي يتـيه في الصحراء الواسعة يهـما الصحراء التي لا يعرف فيها طريق يقول انه ليس بالرجل الذي يحتـار في الظلام في دروب الصحراء. ولا تغير طريـقـي او تـنـحـيـنيـ الفـلـوـاتـ الـوـاسـعـةـ التيـ يـحـتـارـ فـيـهاـ - 00:12:43 الرجال الآخرون فهو يعرف طريقه ومقصده في الصحراء وربما يقصد وربما يقصد ايضا في كل امور الحياة الأخرى فهو رجل يعرف طريقـهـ جـيـداـ هـنـاـ اـصـلـ اـلـىـ نـهـاـيـةـ حـلـقـةـ الـيـوـمـ.ـ اـتـمـنـ اـنـ تـكـونـ قـدـ حـازـتـ عـلـىـ اـعـجـابـكـمـ.ـ لـاـ تـنـسـيـ اـلـاعـجـابـ بـالـحـلـقـةـ وـمـشـارـكـتـهـ مـعـ الـاـصـدـقـاءـ.ـ وـالـاشـتـرـاكـ - 00:13:04

وفي القناة ان لم تكن مشتركا بالفعل اراكم مرة اخرى قريبا ان شاء الله. كان معكم محمد صالح من قناة مدرسة الشعر العربي. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:31